

الأغاني

صوت .

(أَمِنْ آلِ لَيْدٍ لَمَّا عَزَفَ الطُّلُولَ ... بِذِي حُرُصٍ مَائِلَاتٍ مُثُولًا) .

(بَلَّيْنِ وَتَحَسَّبَ آيَاتِهِنَّ ... عَنْ فَرَطٍ حَوَّلِينَ رَفًّا مُحَيَّلًا) .

الشعر لكعب بن زهير .

والغناء لإسحاق وله فيه لحنان ثاني ثقیل مطلق في مجرى البنصر وماخوري بالوسطى .

وفيه للزبير بن دحمان خفيف ثقیل قال فجاءنا إسحاق يوما وأقام عند أبي وأخرجنا إليه جوارينا ومر الصوت الذي طرحه إبراهيم بن المهدي من غنائه فقال إسحاق من أين لك هذا قال طرحه أبو إسحاق إبراهيم بن المهدي أعزه □ تعالى فقال إسحاق وما لأبي إسحاق أعزه □ ولهذا الصوت هذا أنا صنعته وليس هو كما طرحه .

قال فسأله أبي أن يغنيه فغنائه وردده حتى صح لمن عنده فقال لي أبي أكتب إلى أبي إسحاق أن أبا محمد أعزه □ صار إلي فاحتبسته وأنه غنى بحضرتي الصوت الذي ألقيته في منزلك الذي أسكنه فزعم أنه صنعه وأنه ليس على ما أخذه الجواري عنك فأحببت أن أعلم ما عندك جعلني □ فداك .

قال فكتبت الرقعة وأنفذتها إلى إبراهيم .

فكتب نعم جعلت فداك صدق أبو محمد أعزه □ والصوت له وهو على ما ذكره لكني لعبت في وسطه لعبا أعجبنى .

قال فقرأ إسحاق الرقعة فغضب غضبا شديدا ثم قال لي اكتب إليه إذا أردت